

Clinical significance of granulocyte colony stimulating factor {G-CSF} in patients with rheumatoid arthritis

Khaled Mahrous Abd-Alla

الملخص العربي مقدمة: يعتبر مرض الرثيان المفصلي أكثر الأمراض الروماتيزمية المزمنة انتشارا بعد التهابات العزوفية العظمية بالمفاصل. وهو يصيب الجهاز العضلي الهيكلي كما أنه يحدث إصابة للأعضاء خارج الجهاز المفصلي، ويسبب إعاقة لمن يصيبه، وأسباب المرض متعددة منها ما هو معلوم وهناك أسباب لم تكتشف حتى الآن. ويقوم عامل تنبيه الخلايا ذات التجمعات الحبيبية بدور في زيادة نشاط المرض وحدته. واكتشاف المرض مبكرا وعلاجه يقلل من نسبة الإعاقة المصاحبة للمرض. الغرض من البحث: الغرض من هذه الدراسة هو قياس مستوى عامل تنبيه تجمعات الخلايا ذات الحبيبات وتحديد دوره كمؤشر يدل على درجة وشدة الإصابة وارتباطه بحدوث تدمير في المفاصل. طرق ومواد البحث: دراسة 30 مريضا يعانون من الرثيان المفصلي تم تشخيصهم على أساس الموصفات التي وضعتها الجمعية الأمريكية لتشخيص المرض. وعدد 20 من الأصحاء كمجموعة ضابطة، وتم عمل الاتي لهم 1- التاريخ المرضي الكامل. 2- الفحص الإكلينيكي الكامل لهم. 3- تحديد الشدة الإكلينيكية للمرض. 4- تقييم مؤشر إصابة المفاصل. 5- تقييم القدرة الوظيفية للمرضي. 6- أشعة عادية على مفاصل اليدين والركبتين والمفاصل الأخرى المصابة لتحديد شدة المرض. 7- الفحص المعملّي ويشمل الاتي: - قياس سرعة الترسيب بالدم. - نسبة الهيموجلوبين بالدم. - معامل الروماتويد بالدم. 8- قياس مستوى عامل تنبيه وتجمعات الخلايا ذات الحبيبات في مصل المرضي وفي السائل الزلالي لهم والمجموعة الضابطة. 9- تحديد النتائج بعمل جداول لها وتحليلها إحصائيا. وبعد إجراء هذه الفحوص للمرضي تبين الاتي: • نسبة العامل المنبه لتجمعات الخلايا ذات الحبيبات في السائل السينوفي والمصل لمرضى الرثيان المفصلي أعلى عن المجموعة الضابطة والاختلاف ذو دلالة إحصائية. • وجود ارتباط بين نسبة العامل المنبه لتجمعات الخلايا ذات الحبيبات في مرضي الرثيان المفصلي والدلالات المعلمية والإكلينيكية للمرضي بما في ذلك مؤشرات تقييم درجة نشاط المرض. • عدم وجود ارتباط بين نسبة العامل المنبه لتجمعات الخلايا ذات الحبيبات في المصل أو السائل السينوفي لمرضى الرثيان المفصلي وبين نوعية الأدوية التي يتناولها المريض. من هذه النتائج نستطيع أن نقرر الاتي: 1- وجود العامل المنبه لتجمعات الخلايا ذات الحبيبات له دور هام في عملية حدوث المرض بدليل وجوده بنسبة عالية في السائل السينوفي ومصل المرضي. ووجود علاقة بين نسبة وجود العامل ودلالات نشاط المرض. 2- عدم وجود ارتباط بين العامل المنبه وبين الأدوية التي يستعملها المريض. وعليه فإننا نوصي بعمل المزيد من الأبحاث حول هذا العامل ودوره في حدوث المرض وعلاقته بنشاط المرض مما قد يساعد في السيطرة على المرض.